

تخبرون اي مفيدون من وراء جميع مقاماتهم السيرة فيها المربوطون بها عن شهود محيرون
الحقيقي وهم اهل عالم الملك اصطفا مقاماتنا اي المنزلة المرتفعة المقبول
بها لوقوفهم عندها والتفاتهم اليها كما قال الله تعالى حكاية عن الملايكة عليهم السلام وما من الا
الله مقام معلوم اي لا يتجاوزها ولا ما غير المحيرون وهذا لقسم الله في اصحاب السليما اي الذين يملكون
تعالى بحيث عن روية المقامات والوقوف عندها وعن النظر اليها والا يتطابقها وعن روية كل شيء من روية
وهم القوم الصالحون الذين اختارهم الله تعالى لنفسه وبما هم المقبولون لا يعرفهم احد غير الله ولا يعرفون
غيره تعالى كما قدمنا بيانهم وهم الذين وعد الله تعالى بالانجيل في قوله فسوف ياتي الله بقوم يحجبهم
ويحبونهم وهم عين الله تعالى جمع عروسة المتحولون بحكي الاوصاف الالهية للارسلون ما ليس
الارسلون في الحضرة الالهية والجلالية المخلوطون بخطوط الاعمال الشرعية المحيرون الخلق عنده اي
عنده الله سبحانه وتعالى كما قال تعالى ان الذين عندهم جمع خزانة غيوب جمع غيبهم
المتواضع التي عنده والمراد بها حضرة تعالى القدسية الخفية عن مدارك العقول الانسانية
لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه ولا يسجدون بحجبهم الخلق جل جلاله في داخل تلك الخزانة
غيره من تعالى عليهم وبحجبهم بالفتنة عن لولحظ ملاحظا لفتنة الاشقياء بشهود جلالية
عن معرفة ما سواه لانهم احببوا واهل حضرة تعالى لا يعرفهم احد سواهم تعالى كما انهم هم لا
يعرفون احد الاياه ومن تم كانت احوالهم بيوت تخفية لانهم يظهرهم في الناس لصفاته
التي عليها الناس ويظهرون في بعض الاحيان بامور يظنها الناس انها جنتون او قلة رتبة
فيستكبرون عليهم لذلك احوالهم ويحجبونهم ولا يدرون ما الامر بينهم وبين ربيهم الذي
يحجبهم ويحبونهم وقد اتي بهم كما وعد ولهذا قال العلماء ان معرفة الولى اصعب من معرفة الله
تعالى كما اخبر عن الامم الماضية ولين اطعمت بشر مثلكم انكم اذا اخطسرون وقالوا مالي هذا
الرسول ياكل الطعام ويمشي في الأسواق وقالوا ان هؤلاء بشر مثلكم ياكل ما تأكلون ومنه نزل
ما تشربون النبيس عليهم الامم يظهرها الرسل عليهم السلام بالصفات التي عليها عامة الناس
والعادات التي هم فيها وليس عندهم علم بما وراء ذلك من الكمال الالهي والخصوسيات التي
عن تلك العادات قال تعالى بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه وقال تعالى يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا
وهم عن الآخرة هم غافلون وكذلك الاولياء الكرام ايضا لهم هذه الوراثة عن الانبياء
والرسل عليهم السلام بين الناس فيودونهم ويتكبرون عليهم ويحتقروهم وهم صابرون
على ذلك كله كما صبروا لولو العزم من الرسل فطوبى لمن آمن بهم وانه لم يعرفهم ثم طوبى لمن اعجبهم
وان لم يعرفهم ثم طوبى لمن عندهم واتبعهم من غير انكار عليهم ثم طوبى ثم طوبى ثم طوبى
لمن كانت خواطرهم عنه راضية وويل ثم وويل لمن انكر عليهم وبقضهم او اذاهم

والظلال
على هذه
الظلال
ليست بقدر
بكل كل انفس
ايها له
هنا هو معلوم
لا يتجاوز في الحضرة الالهية والجلالية المخلوطون بخطوط الاعمال الشرعية المحيرون الخلق عنده اي

بمن هم هؤلاء

الرد عليهم واسمهم او كانت خواطرهم عنه غير راضية ولهم ان الله تعالى محاديه ومن يقوى على
وكيف يعلم عبدك ان خصمه ولا كما ورد في الحديث القدسي من ذلي واليا فقد اذنت بالحرب عليهم
ان الله تعالى لا يرضى رضاهم ويغضب لغيبهم وانما ليكره من اكرمهم ويدين من اهازم وهم اي هؤلاء
القوم المذكورون قال يكون في المقام لشهودى وهما لغوية في الله عن كل شيء سوى الله تعالى وهذا مستقرا
في جلاله وجماله الذي يعبر عنه المحققون من اهل الله بالفتنة والخلق ومعنى الثبوت
هو حضور ذات العبد مع جميع احواله لدى الله واجتماع تلك كلها في عملة القديم قبل ظهور اعيانها
وابراز صورها من عملة الى هذا العالم الكوني الحادث وهذا يحتاج الى تكوير والفتنة والمحجور
المخلوق في نفسه الى هذا المقام الثبوت بعد تلبسه بالدعوى في عالم الشهادة العيني وهم هم
هذا المديته الانسانية والمراد بها القوى المصدرة والمفكرة والحافظة والقوى الفعالة في الاعتقاد
وخاص هذه الخواص لعقل والنفس المدبرين لهذا المديته وما فيها وخواص خواص الخواص الروح
المدبر للجميع والله من ورايتهم يحفظ فانظر يا ايها الانسان في هذا المقام التي ذكرناها
وافهم مضمونها واعمل بما تعلم ترشدان شاء الله تعالى الى طريق الصواب لان من علم اوره
الله تعالى علم ما لم يعلم انتهى ثم قال قدس الله سره يخاطب روحا كما تقدم بيانها يا ايها
سيد الكرم ما تحققت بهذا التقسيم الذي بينته لك في حق رعبتك فابدل ان اعطى
لكل عالم من هذه العوالم المذكورة ما يحتاج اليه من جنس ما هو لا يقدر على
حسب ما حدته اي وصفته وفصلته لك انفاي قريبا وكذلك اي مثل ما تعطى علم
رعبتك ما تحتاج اليه من الاعمال الصالحة الشرعية وتعدتها بذلك اعطى ايضا
ما تحتاج اليه من العلوم الالهية وغذها بذلك فتكون حينئذ في المقام المحيرون
الشرعية والحقيقة صاحب علم في نفسك وصاحب عمل في ظاهرك وهذا هو الكمال
اي الطريق الوسط المرضي عنده تعالى وعند خلقه لاعطاه كل ذي حق حقه وعمله بالكمال
كله حقيقة وشرعية وليس اعلم اي الكرم التام الذي لا كرم بعده من احد على رعبته
هو الزهلاي عدم الرغبة والطمع فيما ايدي الناس من الاموال والا طعمة والامنة
والمناصب ونحو ذلك مما عليه اهل الدنيا من امور الدنيا فان الطمع فيما ايديهم
يوجب الذل والهوان ويوقع العبد في الغفلة عن الله واعصيانه ويلزمه الانهالك
في طلب غير الله ويقلل قيمة الانسان فلهذا لا ترى احدا ظامعا في مال احد ومنصبه
الا وهو ذليل وحقيق مداهن لرب ذلك المان ويعد هذا هيها ان يتال مقصده منه
فياخذة وهو ميفوض والا رجوع خايبا وقد بذل ما وجهه وذهب ثلثا دينه وعلى كل حال
الطامع فيما ايدي الناس حسود ذليل حقيق مذموم عند الله تعالى وعند الخلق ومع
ذلك لا يتال مما طمع فيه الا ما قدده الله تعالى في كفايله او يلبسه وهو ذليل حقيق ولو انه صبر وتعتق

الرد عليهم
واسمهم او كانت
خواطرهم عنه غير
راضية ولهم ان الله
تعالى محاديه ومن
يقوى على كيف يعلم
عبدك ان خصمه ولا
كما ورد في الحديث
القدسي من ذلي واليا
فقد اذنت بالحرب
عليهم ان الله تعالى
لا يرضى رضاهم
ويغضب لغيبهم وانما
ليكره من اكرمهم
ويدين من اهازم وهم
اي هؤلاء القوم
المذكورون قال يكون
في المقام لشهودى
وهما لغوية في الله
عن كل شيء سوى الله
تعالى وهذا مستقرا
في جلاله وجماله الذي
يعبر عنه المحققون
من اهل الله بالفتنة
والخلق ومعنى الثبوت
هو حضور ذات العبد
مع جميع احواله لدى
الله واجتماع تلك
كلها في عملة القديم
قبل ظهور اعيانها
وابراز صورها من
عملة الى هذا العالم
الكوني الحادث وهذا
يحتاج الى تكوير
والفتنة والمحجور
المخلوق في نفسه
الى هذا المقام
الثبوت بعد تلبسه
بالدعوى في عالم
الشهادة العيني وهم
هم هذا المديته
الانسانية والمراد
بها القوى المصدرة
والمفكرة والحافظة
والقوى الفعالة في
الاعتقاد وخاص
هذه الخواص لعقل
والنفس المدبرين
لهذا المديته وما
فيها وخواص خواص
الخواص الروح
المدبر للجميع
والله من ورايتهم
يحفظ فانظر يا
ايها الانسان في
هذا المقام التي
ذكرناها وافهم
مضمونها واعمل
بما تعلم ترشدان
شاء الله تعالى
الى طريق الصواب
لان من علم اوره
الله تعالى علم
ما لم يعلم انتهى
ثم قال قدس الله
سرته يخاطب روحا
كما تقدم بيانها
يا ايها سيد الكرم
ما تحققت بهذا
التقسيم الذي
بينته لك في حق
رعبتك فابدل ان
اعطى لكل عالم
من هذه العوالم
المذكورة ما
يحتاج اليه من
جنس ما هو لا
يقدر على حسب
ما حدته اي
وصفته وفصلته
لك انفاي قريبا
وكذلك اي مثل
ما تعطى علم
رعبتك ما
تحتاج اليه من
الاعمال الصالحة
الشرعية وتعدتها
بذلك اعطى ايضا
ما تحتاج اليه
من العلوم الالهية
وغذها بذلك
فتكون حينئذ
في المقام المحيرون
الشرعية والحقيقة
صاحب علم في
نفسك وصاحب
عمل في ظاهرك
وهذا هو الكمال
اي الطريق
الوسط المرضي
عنده تعالى
وعند خلقه
لاعطاه كل
ذو حق حقه
وعمله بالكمال
كله حقيقة
وشرعية وليس
اعلم اي الكرم
التام الذي لا
كرم بعده من
احد على رعبته
هو الزهلاي عدم
الرغبة والطمع
فيما ايدي
الناس من
الاموال والا
طعمة والامنة
والمناصب
ونحو ذلك
مما عليه اهل
الدنيا من
امور الدنيا
فان الطمع
فيما ايديهم
يوجب الذل
والهوان
ويوقع العبد
في الغفلة
عن الله
واعصيانه
ويلزمه
الانهالك
في طلب
غير الله
ويقلل
قيمة
الانسان
فلهذا لا
ترى احدا
ظامعا في
مال احد
ومنصبه
الا وهو
ذليل
وحقيق
مداهن
لرب ذلك
المان
ويعد هذا
هيها ان
يتال
مقصده
منه فياخذة
وهو ميفوض
والا رجوع
خايبا وقد
بذل ما
وجهه
وذهب
ثلثا
دينه
وعلى
كل حال
الطامع
فيما
ايدي
الناس
حسود
ذليل
حقيق
مذموم
عند
الله
تعالى
وعند
الخلق
ومع
ذلك
لا
يتال
مما
طمع
فيه
الا
ما
قدده
الله
تعالى
في
كفايله
او
يلبسه
وهو
ذليل
حقيق
ولو
انه
صبر
وتعتق